

أليس، أن زوجته على علاقة بأحد أصدقائه - هو الذي قدمه إليها
قائلاً: عندما أكون مشغولاً حاولي أن تتسلي بالحديث إليه . .
وذهبت الزوجة إلى أبعد من التسلية، وظلت كذلك ٢٢ عاماً.
وقد توفيت الزوجة سنة ١٩٧٤ .

أما أبو التحليل النفسي: فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩) فله مأساة
أخرى. وفرويد هو الذي فسّر لنا الأمراض العقلية ودرس كل
العقد النفسية واختار عقدة أوديب وعقدة الكترا وإرادة الموت .
إنه واحد من ثمانية أولاد. كان هو أحبهم إلى والديه . كان
تلميذاً مجتهداً. ولم يكن متديناً، رغم أنه حريص على أن يكون
عضواً بارزاً في جمعيات صهيونية، وقد درس الجهاز العصبي
والأمراض وأثرها في الأعصاب وتعمّق في التنويم المغناطيسي
واستخدم الكوكايين كمادة علاجية . .

وتزوج في الثلاثين من عمره . .
وعاش بعد ذلك أربعين عاماً حياة هادئة عائلية، محيطاً نفسه
بعدد كبير من تلامذته النابهين .

وأحرق هتلر كتبه لأنه رأى في هذه الكتب نوعاً من «الفجور
اليهودي». وهاجر فرويد إلى لندن سنة ١٩٣٨ . وذلك بعد أن
دفعت الأميرة اليونانية ماري بونايرت مبلغ ثلاثين ألف جنيه
لألمانيا: ثمناً لحرية فرويد وسفره هو وأسرته إلى إنجلترا . .